

شرح ألفية ابن مالك (٧١) (-]الموصول (٣): الموصول المشترك:

[٥٠١_٩٩]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد ففي قوله تعالى إن المصدقين المصدقات واقربوا الله قرضاً حسناً. أين الاسم الموصول في هذه الآية - 00:00:00

المصدقين والمصدقات باسم الفاعل. نعم أين الاسم الموصول؟ أحسنت. في المصدقين والمصدقات فإن الماء ماء أبي وجدي وبئري ذو حفر ذو طويت. هذا شاهد عند النحاة هذا مسألة ما هي؟ الاستعمال دواء الطائية اسمًا موصول أحسنت بارك الله فيكم. قال تعالى ومن الناس - 00:00:20

من يتخذ من دون الله إنداداً يحبونهم كحب الله. في هذه الآية روعي لفظ من في موضع ورؤي معناها في موضع آخر. ومن الناس من يتخذ من دون الله إنداداً يحبونهم كحب الله - 00:00:50

من قوله أحسنتم نعم يتخذ وأين روعي معناها؟ بقوله يحبونه يحبونهم أحسنت. أه سبق أن صيحة الموصول تكون جملة وتكون شبه جملة. يعني تكون جملة اسمية وجملة فعلية. وتكون شبه جملة ظرف ظرف مكان أو جارة ومجرورة أو صفة صريحة. في قوله تعالى ما عندكم - 00:01:10

وما عند الله باق. ما نوع الصلة هنا؟ في ظرف ظرف ظرف مكان. أحسنت. ظرف مكان. ولهم مثل الذي عليهن بالمعروف. ما نوع الصلة هنا؟ سوء جملة أحسنتم أن الذين هم من خشية ربهم مشفقون. أن الذين هم من خشية ربهم مشفقون. ما نوع الصلة هنا - 00:01:40

جملة اسمية. أحسنت. جملة اسمية. وهو الذي يحيي ويميت. منع الصلة أن المسلمين والمسلمات منعوا الصلة صفة صريحة نعم أحسنتم بارك الله فيكم. نعم نسمع الآيات. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:02:10

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه المسلمين أجمعين قال العالمة ابن مالك رحمة الله أي كما واعتبرت ما لم تضف وصدر من حدث - 00:02:40

بعضهم اعرض مطلقاً وفي ذي الحجة أيا غير أي يقتسي فالحنف نظر بفعل تمر بالذى مررت فهو برد. أحسنتم بارك الله فيكم. ذكر ابن مالك هنا سادس الموصولات المشتركة. وهو آخرها - 00:03:00

وهو أي وإنما أخره لما اختص به من أحكام كلزوم في مواضع ولزوم اضافته لفظاً ومعنى. وجواز حذف صدر صلتها. قال رحمة الله أي كما أي كما يعني أن أيا مثلك مثل ما في أنه يطلق على المفرد والمثنى - 00:03:40

أو الجمع المذكر من ذلك المؤنث. تقول جاء أيهم قام؟ وايهم قامت؟ وايهم قاما وايهم قمنا. الموصولات السابقة مبنية وقد تقدم أن سبب بنائها هو شبها بالحرف في افتقار فهي مفتقرة إلى الصلة - 00:04:10

وهذا الذي قال فيه من قبل وكفتقار اصل وأما أي فعارض ذلك فيها شيء آخر وهو وجود هذه الاضافة إلى الأسماء. فاضعف ذلك شبها بالحرف. فاعتبرت لذلك. ولها أربع حالات تستفاد من هذا البيت أي كما واعتبرت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير من حذف - 00:04:40

الحالة الأولى أن تضاف ويذكر صدر صلتها. مثلاً يعجبني أيهم هو قائم. أيهم هنا أضيفت؟ وذكر صدر صلتها هو قائم هو الثانية أن لا

تضاف ولا يذكر صدر صلتها. يعجبني اي قائم لم تضف؟ ولم يذكر - 00:05:10

الحالة الثالثة ان لا تضاف ويدرك صدر صلتها. يعجبني اي هو قائم. في هذه الاحوال 00:05:40 الثالثة تكون معربة بالحركات هذه الظاهرة الحال الرابعة ان تضاف ويحذف صدر صلتها. في هذه -

حالة تبني على الظمة يعجبني ايهم قائم اضيفت؟ ايهم قائم لم يذكر صدر صلتها لم يقل ايهم هو قائم؟ بل قال ايم قائم؟ اضيفت 00:06:10 ولم يذكر صدر الصلة حذف صدر الصلة. تقول رأيت ايهم قائم هكذا -

بالبناء اظلم مررت بایهم قائم قال تعالى ثم ننزعن من كل شيعة ایوب اشد على الرحمن عتیا. ومنه قول السائل اذا ما لقيت بنی مالک 00:06:30 فسلم على ایهم افضل. على ایهم

هذا يستفاد من قوله واعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير حذف. يعني انها تعرب عدم اضافتها حال كون صدر صلتها ضميرا محدودا. فتعرب في غير هذه الحالة. اذا متى تعرب - 00:06:50

يارب اذا قطعت عن الاظافة سواء ذكر صدر صيتها او لم يذكر وكذلك اذا اضيفت اعربت اذا ذكر صدر ومدى تبني اذا اضيفت ولم 00:07:10 يذكر صدر صلتها فانها نية. وقد استدرك عليه بعضهم -

قال كان ينبغي ان يحصل الاقل. حصر الاقل هو الاولى من تعديل الاكثر. فصوب هذا البيت قال اي كما بنيت متى تضاف؟ وصدر 00:07:30 وصلها ضمير حذف. وبنية متى تضف وصدر وصلها ضمير حذف؟ اذا متى -

اذا اضيفت وحذف صدر سينيتها في غير هذه الحالة تعرب. ثم قال وبعضهم اعرب مطلقا يعني ان بعض العرب اعربها مطلقا. وقال 00:07:50 بهذا ايضا جماعة من وبعضهم مطلقين باب وايضا بعض النحو حكم بانها معربة مطلقة. فقالوا ان ايا معربة مطلقة -

لا تكون مبنية. وقد روی البيت بالجر فسلم على ایهم افضل. وقرأ في السواد ثم ننزعن من كل شيعة ایهم اشهد هذا قوله وبعضهم 00:08:20 على مطلقا ثم قال وفي ذا -

في اي غير ان يقتفي ان يسقط الوصل وان لم يستطع فهي حذفه نزد. سبق انه يشترط في الصلة ان تشتمل على عائد. اي على 00:08:40 ضمير يعود على رسوبة كل آآ قال وكلها يلزم وكلها آآ وكلها يلزم بعده -

ايه ده؟ انا ضمير لائقة مشتملة. وهذا الضمير اما مرفوع او منصوب او مجرور. قال وفي ذا في اي غير اي يقتفي. يعني يعني ان ان 00:09:00 غير اي كاي في جواز حذف -

وكل واحد من المرفوع والمنصوب والمجرور بجواز حذفه شروط خاصة لكن الشرط العام هو امن اللبس. بان لا يصلح الباقي لان 00:09:20 يكون صلة. هذا الشرط الان. هو امن في ان بان الباقي لا يصلح ان يكون مصدره ان يكون اصيلة. قال وابوا ان يختزل ان صلح الباقي لوصل مكملا. يعني اذا اذا كان -

باقي بعد الحذف جملة او شبه هاء فيها ضمير صالح ان يعود على الموصول لم يجز الحذف. مثلا جاز الذي هو ابوه منطلق. هنا لا 00:09:50 يجوز حذفه. جاء الذي هو ابوه منطلق. هنا لا يجوز حذفه -

لماذا؟ لان الباقي بعد الحذف يصلح ان يكون صلة لانه مشتمل على ضمير ابوه فيه ضمير ابوه فيه يصلح ان يعود انس وصول. فاذا كان الباقي 00:10:20 بعد الحذف فيه ضمير يصلح ان يعود على الموصول لم يجوز الحذف. هذه القاعدة -

العامة هذا الشرط العام مثلا جاء الذي اكرمته في داره جاء الذي اكرمته في داره هنا لا يجوز وان تحذف لا يجوز ان تقول جاء جاء 00:10:40 الذي اكرمت في داره لماذا؟ لان في شبه الجملة -

ضميرا يصلح ان يعود الى الموصول. مثلا مررت بالذي مررت به في داره هنا لا يجوز حذف الضمير المجرور. لماذا؟ لان في شبه 00:11:00 الجملة ضمير يصلح ان يعود هذا اسم موصول. هذا الشرط العام -

وابوا ان يختزل ان صلح الباقي بوصم مكمل. ثم اه تشتريط شروط خاصة. اما العائد المرفوع فيجوز حذفه بشرطين. الشرط الاول ان 00:11:20 يكون العائد ابتدأ والثانوي ان يكون خبره مفردا -

ان يكون العائد مبتدأ وان يكون خبره مفردا. نحو ایهم اشد؟ ایهم اشد؟ العائد مبتدأ يعني ایهم هو اشد؟ وخبره مفرد اشد. فجاز

حذف العائد المرفوع. ايهم اشد؟ كذلك هو الذي في السماء الله يعني وهو الذي هو في السماء الله هكذا -

00:11:40

هو بعد الذي وقد حذف. اذا العائد اذا كان مبتدأ وكان خبره مفردا جاز احلفه. ولا يكتر حذف العائل في صلة غير اي. الا اذا طالت الصلة. نحن جاء الذي هو ضارب زيدا. هنا طالت الصلة فيجوز حذفه. فتقول جاء الذي ضارب زيد - 00:12:10

وهو كثير. لكن اذا لم تطل الصلة فالحذف قليل. واجازه الكوفيون مثلا جاء الذي قائم الصيانة هنا قصيرة قائم فقط. فهنا الحذف قليل لذلك قال اه وان لم يستطع فالحث نزر. الحذف قليل اذا كانت الصلة اه لم تطل. جاء الذي قائم هذا قليل - 00:12:40
الاصل ان يقال جاء الذي هو قائم. هنا لم تطل الصفة فالحذف قريب. ومنه في الشواذ تماما على الذي احسنوا. تماما على الذي احسنوا احسن واحسن لم تطل الصلة وحذف آآ حذف العائد المرفوع اي تماما على الذي هو احسن - 00:13:10

الشاهد انه لم تطل الصلة ومع ذلك حذف. ومنه من يعني بالحمد لم انطق بما سفهه ولا يحد عن سبيل الحلم والكرم. لم ينطق بما سفهه ناصيتنا لم تطل. ومع ذلك - 00:13:30

حذف صدر الصلة بما هو سفهه. حذف العائد مع ان الصلة لم تطل. هذا قوله وان لم يستطع فللحذف نزر هذا ما يتعلق بالعائد المرفوع. ثم قال والحذف عندهم كثير منجلي في عائد متصل ان تصب في عين وصف كما نرجو - 00:13:50

هنا انتقل الى ذكر العائد المنصوب قال والث عندهم كثير منزلي حذف العائد المنصوب كثير وله شرطان الاول ان يكون ضميرا متصلة في عائد متصل. الثاني ان يكون منصوبا بفعل تام او بوصف. ب فعل او وصف - 00:14:10

اذا انتصب ان تصب بفعل ووصف كما نرجو يذهب. الشرط الاول ان يكون ضميرا متصلة. فلا لا يحذف المنفصل في نحو جاء الذي في اية اكرمت. لا تحذف العائد المنفصل. جاء الذي ايه اكرمت. لا تقل جاء الذي اكرمت فات المعنى المراد. انت - 00:14:30

لما تقول جاء الذي ايه اكرمت تريده الحصر. التقديم هنا من اجل الحصر. فلو حذفت العائد فات المعنى الذي تريده حصن الاكرام له وغيره هذا مفهوم قوله في عائد متصل انه اذا كان منفصلا في نحو جاء الذي ايه واكرمت لم يجوز - 00:14:50

مفهوم قوله بفعلنا ووصف كما نرجو يذهب. انه لو كان متصلة بحرف. قال ان انتصب بفعل او وصف اذن اذا انتصر بحرف مثلا جاء الذي انه فاضل اذا انتصب بحرف لم يجز الحذف. جاء الذي - 00:15:10

انه فاضل لا يجوز حذف الضمير منصوب الهاء. والفعل يشترط ان يكون فعلا تاما. فلو انتصب بفعل ناقص جاء الذي مثلا كانه جاء الذي كان فعل ناقص. جاء الذي مثلا تقول كانه زيد. كانه زيد. فهنا لا يجوز حذف الهاء في كانه - 00:15:30

هذا قوله والحذف عندهم كثير منجلي في عائد متصل ان تصب بفعل وصف كما نرجو طيب ننظر فيه توفر فيه الشيطان. مثلا قوله تعالى ويعلم ما تسرون وما تعللون. على ان ما موصول اسمي. يعني يعلم الذي تسرونوه - 00:16:00
والذي تعينونه حذف العائد المنصوب اهذا الذي بعث الله رسوله؟ اي بعثه ذرني ومن خلقته وحيدا اي خلقته وكما قال الحث عندهم كثير منجلي. كثير متضح. ومنه في الوصف قول الشاعر - 00:16:20

ما الله موليك فضل فاحمدنه به. فما لدى غيره نفع ولا ضرر. ما الله موليك فضل الشاهد آآ ضمير منصوب موليكه الشاهد ما الله موليكه هذا المقصود الله مليكه فضل. لكنه في الوصف قليل. كثرته هي في الفعل - 00:16:40

ولم ينبه ابن مالك على ذلك. لكنه آآ لما قدم الفعل على الوصف قال بفعل وصف آآ قد يكون الغالب ذلك الاشارة الى هذا الحكم وهو انه كثير في الفعل. اما في الوصف فهو قليل. هذا قوله والث عندهم كثير منجلي اي متضح - 00:17:10

في عائد متصل انتصب بفعل وصف كمن نرجو يذهب. يعني كمن نرجو يهاب الساهر كمن نرجوه يهاب. حذف انهاء في الفتنة نرجو ثم لما فرغ من الكلام على الظمير المرفوع والمنصوب شرع يتكلم عن المجرور. المجرور - 00:17:30

مجرور بالمضاف ومجرور بالحرف. المجرور بالمضاف ذكره في قوله كذلك حينما بوصف خفض كانت قاض بعد امر من قضى والمجرم حرف ذكره في قوله كذا الذي جر. تمر الذي مررت فهو بر. شرط جواز المجرور بالمضاف ان يكون - 00:17:50

المضاف وصفا غير ماض. هذا الشرط. مثل فاقض ما انت قاب. اي ما انت قاضيه وصف غير ماض. لو كان المضاف غير وصف مثل

جاء الذي قام ابوه. ابوه ليس وصفه - 00:18:10

فهنا لا يجوز الحذف. ولو كان ماضيا مثل جاء الذي انا امسى مكرمه. مكرمه وصف لكنه آماض جاء الذي انا امسى.

مكرمه فلا يجوز هنا لا يجوز الحذف. هذا قولك ذاك حذف ما بوصف خفض. فيشترط ان يكون وصفا غير ما - 00:18:30

وكان ابن مالك استغنى بالمثال عن التصريح بهذا الشرط وهذا من طريقته انه اذا كان يشترط في المسألة شرط اتي بالمثال مستوفيا للشروط. فيستغني بالمثال عن التصريح بهذه الشروط قال كذلك حذف ما بوصف خفض. اقصد قال كذا الذي جر بما الماصون اجر.

فدل - 00:19:00

درة بمن موصول اجر تمر بالذي مررت فهو بر. يعني الذي جر بمثل الحرف الذي جر الموصول بمال موصولة حجر يعني بمثل حرف الذي جر باسم الموصول يعني يشترط لجواز حذف مجرور بالحرف ان يكون الموصول مجرورا - 00:19:30

بمثل الحرف الذي جر العائد. كبر بالذي مررت اي به. تقول مررت بالذي مررت اي بيه مررت بالذي انت مار اي به ومنه ويشرب مما تشربون. اي منه ومنه قوله تخفي حب سراء حقبة فيحان منها بالذي انت باع - 00:19:50

فبو حلان منها بالذي انت باعه اي بالذي انت باع به. فإذا اختلف الحرف او اختلف المتعلق لم يجد الحذف. مثلا مررت بالذي غضبت عليه. هنا لا يجوز الحلف ثم عقد ابن مالك بابا لآخر المعارف المذكورة هنا وهو المعرف باداة التعريف - 00:20:20

سبق ان ذكر ابن مالك ستة من المعارف في قوله وغيره معرفة كهم وذي وهن وابني والغلام والنبي. وبوب فلخمسة منها مركبا لها بحسب عرفيتها. اولها الضمير. ثم الالم. ثم ثم اسم الاشارة - 00:20:50

وقد سبق كل ذلك ثم الموصول وهذا الذي اتمناه الان ولله الحمد. ثم اخر ما ذكره منها المعرف باداة التعريف في موضع متاخر الكلام عن الااظافة بعد ذكر المرفوعات والمنصوبات سيعقل بابا لحروف الجر وباب - 00:21:10

هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واستغفر لك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم شيخنا. جزاكم الله خيرا. وفيكم بارك الله فيك - 00:21:30 - 00:21:50